شهد مقر سفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة اليوم هدوءًا تاماً، بالرغم من الدعوة التى أطلقها نشطاء على موقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك" لتنظيم مظاهرة مليونية أمام السفارة، للاعتراض على المعاملة السيئة التى لاقاها المعتمرون المصريون فى مطارات المملكة.

وقال أحمد عبد العزيز قطان، سفير السعودية لدى مصر والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية لـ"اليوم السابع"، إن أسباب الأزمة تعود إلى عدم التزام بعض المعتمرين بمواعيد الرحلات، إلى جانب إصرار البعض على حمل كميات كبيرة من الحمولة الزائدة عن الحد، الأمر الذى أدى إلى تعطيل السيور فى المطارات، بالإضافة إلى تضاعف أعداد المصريين الراغبين فى العودة.

وأضاف قطان أن السفارة منحت تأشيرات لـ22 ألف معتمر فقط فى شهر رمضان، بينما وصل العدد إلى أكثر من 600 ألف.

وأوضح أنه أجرى اتصالات مع وزيرى السياحة والطيران المدنى المصريين لعقد اجتماع الأسبوع المقبل لبحث أسباب الأزمة والعمل على وضع الحلول لها وضمان عدم تكرارها فى المواسم القادمة.

ونفى قطان وجود أسباب سياسية تقف وراء الأزمة مرتبطة بغضب السعودية من محاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك.

وأشار إلى أن هذه الأزمة ليست وليدة هذا العام، وإنما تتكرر كل عام، بسبب تكدس المعتمرين فى شهر رمضان، مؤكدا فى الوقت ذاته على متانة العلاقات المصرية السعودية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com